

“الدرعية” تُعزّز حضورها في الصين عبر “معرض بورصة السياحة العالمية”

30 مايو، 2025



اختتمت الدرعية مشاركتها في معرض “بورصة السياحة العالمية”، بمدينة شنغهاي الصينية خلال الفترة من 27 إلى 29 مايو الجاري، بهدف تعزيز التعاون السياحي مع الصين ودعم حضور الدرعية على خارطة السياحة العالمية كأحد أبرز الوجهات السياحية والثقافية العالمية.

واستهدفت هذه المشاركة تعزيز التعاون مع أبرز وكالات السفر الصينية وشركات الطيران الصينية الرائدة، إضافةً إلى التفاعل المباشر مع العاملين والمستثمرين في قطاع الضيافة الصيني، في وقتٍ نشهد فيه نموًّا متسارعًا لعدد السياح الصينيين إلى المملكة العربية السعودية، حيث وصل عددهم إلى 140 ألف زائر خلال عام 2024. ويُعزى هذا التدفق إلى سهولة إجراءات الحصول على التأشيرات عبر الإنترنت وجودة الربط الجوي، وهو ما يمثل تقدمًا ملحوظًا نحو

تحقيق هدف المملكة المتمثل في استقبال 5 ملايين زائرٍ صينيٍّ سنويًا بحلول عام 2030.

وتأتي هذه الخطوة امتدادًا للنجاح الذي حققه الحدث الثقافي التفاعلي الذي نظّمته الدرعية في أحد أبرز المواقع المميزة في مدينة شنغهاي، والذي استمر على مدى ثلاثة أيام سبقت المعرض، حيث استقطب أكثر من 1000 زائرٍ استمتعوا بتجربةٍ غنيةٍ للثقافة والضيافة السعودية عبر عروضٍ فنيةٍ تفاعليةٍ حية، وحرفٍ يدويةٍ أصيلة، وفرصةٍ للقاء فريق الدرعية والتعرّف عليها عن قرب، حيث أقيمت هذه الفعالية المميزة في "مركز نورث بوند الدولي للمسافرين"، ونقلت روح الضيافة السعودية إلى الزوار من خلال تقديم القهوة السعودية، واستكشاف عبق التوابل النادرة، ومتابعة عروض النسيج التقليدي الحي.

ومع تزايد أعداد المسافرين الصينيين إلى المملكة، تُقدّم الدرعية تجارب سياحية مُصمّمة خصيصًا لتلبية تطلعاتهم، بدءًا من المعارض الفنية المنسّقة برفقة مرشدين سياحيين يتحدثون الصينية، وصولًا إلى التجارب والفعاليات الأخرى من الخيارات السعودية والعالمية في منطقتي "مطل البحيري" و"الزال"، إضافةً إلى الضيافة الأصيلة في فندق "باب سمحان"، أول فنادق الدرعية البالغ عددها نحو 40 فندقًا، تقع جميعها في منطقة طبيعيةٍ تزخر بقرونٍ من التاريخ والتراث السعودي العريق.

يذكر أن الدرعية كانت قد شاركت في أكتوبر الماضي في عرض التراث والثقافة السعودية للجمهور الصيني والعالمي في أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو في الصين، عبر جناحها المشارك ضمن "سوق السفر السعودي" في بكين.

وتلعب الصين دورًا حيويًا في تطوير مشروع الدرعية، حيث تم تعيين عددٍ من شركات البناء الصينية الرائدة للعمل في العديد من المشاريع الرئيسية في منطقة التطوير التي تبلغ مساحتها 14 كيلومترًا مربعًا. وتشمل الشركات: شركة هندسة البناء الحكومية الصينية (CSCEC) التي تعمل في الحي الشمالي ودار الأوبرا الملكية بالدرعية، وشركة الصين لهندسة الموانئ التي تتولّى أعمال التنقيب بشكلٍ واسع، ومشروع تحالف مشترك بين فرع الشركة الصينية لإنشاءات السكك الحديدية السعودية المحدودة ومجموعة الصين لبناء السكك الحديدية وشركة البناء البسيط المركزية المحدودة؛ لنقل مواقع عددٍ من مرافق جامعة الملك سعود.